

حقائق التفسير

@ 123 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة الروم \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى 2 : ! 2 ! [الآية : 4] . | | قال : من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء لأنه المبدئ والمعيد . | | وقال أيضا : سبق تدبير الحق في الخلق لأنه بهم لم يزل عالما في الأصل والفرع . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال بعضهم : من ركن إلى الدنيا حجب عن الآخرة ، ومن ركن إلى الآخرة حجب | عن الله ، لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' من أصبح وهمه غير الله فليس من الله ' . | | وقال صلى الله عليه وسلم : ' من أحب دنياه أضرب آخرته ' . | | قال القاسم : من كان عن الآخرة غافلا فهو عن الله غافل ومن كان غافلا عن الله فقد سقط من درجات المتعبدين . | | قوله تعالى : ^ (أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) ^ [الآية : 9] . | | قال بعضهم : السير في الأرض مندوب إليه لمن يستدل بالآثار على المؤثر فأما من | تحقق في عين المعرفة فهو سائر بروحه في الملكوت ومجالس الأنس ويكون خالي السر | عن هواجس النفس فسير المريد ببدنه وسير المراد بقلبه وسير المحب بروحه وسير العارف | بصره . | | قوله تعالى : ^ (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوء) ^ [الآية : 10] . | | قال أبو علي الجوزجاني : المسئ ينتظر الإساءة إلى أن يتداركه العفو ألا ترى الله |